

خزانة الأدب وغاية الأرب

- وما أَلطف ما قال منها .
- (وماذا عسى عني يقال سوى غدا ... بنعم له شغل نعم لي بها شغل) .
- (أخذتم فؤادي وهو بعضي وما الذي ... يضركم لو كان عندكم الكل) .
- وما أظرف ما قال منها .
- (تبا له قومي إذ رأوني متيما ... وقالوا بمن هذا الفتى مسه الخيل) .
- (وقال نساء الحي عنا بذكر من ... جفانا وبعد العز لذ له الذل) .
- (إذا أنعمت نعم علي بنظرة ... فلا أسعدت سعدى ولا أجملت جمل) .
- وما أرق ما قال منها .
- (خفيت ضني حتى لقد ضل عائدي ... وكيف يرى العواد من لا له ظل) .
- (وما عثرت عيني على أثري ولم ... تدع لي رسما في الهوى الأعين النجل) .
- (ولي همة تعلو إذا ما ذكرتها ... وروح بذكرها إذا رخصت تغلو) .
- (فنافس ببذل النفس فيها أبا الهوى ... فإن قبلتها منك يا حبذا البذل) .
- (فمن لم يجد في حب نعم بنفسه ... وإن جاد بالدنيا إليه انتهى البخل) .
- ومن الغراميات التي تهيج الأشواق ولواعج الغرام وتنتظم بها عقود الانسجام قول أحد المشايخ العارفين الشيخ عفيف الدين التلمساني .
- (لذ بالغرام ولذة الأشواق ... واختر فناءك في الجمال الباقي) .
- (واخلع سلوك فهو ثوب مخلق ... والبس جديد مكارم الأخلاق) .
- (وتوق من نار الصدود بشرية ... من ماء دمعك فهو نعم الوافي) .
- (وإذا دعاك إلى الصبا نفس الصبا ... فأجب رسول نسيمه الخفاق) .
- (وإذا شربت الصرف من خمر الهوى ... إياك تغفل عن جمال الساقى) .
- (والى الأحبة إن أردت وصالهم ... متلذذا بالذل والإملاق) .
- (أوليس من أحلى المطامع في الهوى ... عز الحبيب وذلة العشاق)